وعند أبي عمرو وكوفيهم به … من الروم والإشمام سمت تجملا
وأكثر أعلام القرآن يراهما … لسائرهم أولى العلائق مطولا
ورومك إسماع المحرك واقفا … بصوت خفي كل دان تنولا
والإشمام إطباق الشفاه بعيد ما … يسكن لا صوت هناك فيصحلا
وفعلهما في الضم والرفع وارد … ورومهم كما عند الكسر والجر وصلا
ولم يره في الفتح والنصب قارئ … وعند إمام النحو في الكل أعملا
وما نوع التحريك إلا للازم … بناء وإعراب غدا متنقلا
وفي هاء تأنيث وميم الجمع قل … وعارض شكل لم يكونا ليدخلا
وفي الهاء للإضمام قوم أبوهما … ومن قبله ضم أو الكسر مثلا
أو اما هما واو وياء وبعضهم … يرى لهما في كل حال محللا

باب الوقف على مرسوم الخط

وكوفيهم والمازني ونافع … عنوا باتباع الخط في وقف الابتلا
ولابن كثير يرتضي وابن عامر … وما اختلفوا فيه حر أن يفصلا
إذا كتبت بالتاء هاء مؤنث … فبالهاء قف حقا رضى ومعولا
وفي اللات مع مرضات مع ذات بهجة … ولات رضى هيهات هاديه رفلا

وقف يا أبه كفؤا دنا وكأين الـ … وقوف بنون وهو بالياء حصلا
ومال لدى الفرقان والكهف والنسا … وسال على ما حج والخلف رتلا
ويا أيها فوق الدخان وأيها … لدى النور والرحمن رافقن حملا
وفي الها على الإتباع ضم ابن عامر … لدى الوصل والمرسوم فيهن أخيلا
وقف ويكأنه ويكأن برسمه … وبالياء قف رفقا وبالكاف حللا
وأيا بأيا ما شفا وسواهما … بما وبوادي النمل باليا سنا تلا
وفيمه وممه قف وعمه لمه بمه … بخلف عن البزي وادفع مجهلا

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

وليست بلام الفعل ياء إضافة … وما هي من نفس الأصول فتشكلا
ولكنها كالهاء والكاف كل ما … تليه يرى للهاء والكاف مدخلا
وفي مائتي ياء وعشر منيفة … وثنتين خلف القوم أحكيه مجملا
فتسعون مع همز بفتح وتسعها … سما فتحها إلا مواضع هملا
فأرني وتفتني اتبعني سكونها … لكل وترحمني أكن ولقد جلا
ذروني وادعوني اذكروني فتحها … دوا وأوزعني معا جاد هطلا
ليبلوني معه سبيلي لنافع … وعنه وللبصري ثمان تنخلا